

كثيراً عن الحب . وهذا ترف لا يقدر عليه جندي مثلي . لولا أنني
أحترم الفن وعبقريّة الإنسان .

ويقول : في الحرب أعرف بالضبط ما الذي سوف أعمله . في
الحب لا أعرف شيئاً !

ويقول : لو تفرّغت للحب كما تفرّغت للحرب ، ما أبقيت
امراً في حضن زوجها !

ثم يقول : الحرب .. البحر .. الحب .. وأقرب الأصدقاء : لا
أمان لهم !

دوق ولنجتون (١٧٦٩ - ١٨٥٢) ولد في نفس السنة التي ولد
بها نابليون الذي انتصر عليه في معركة ووترلو .

وهو إيرلندي الأصل . وشخصيته غير جذابة . جاف خشن .
قرر أن يكون جندياً . وهو إذا تكلم فكأنه مدفع رشاش : كلماته
تخرج بسرعة وعباراته ناقصة . .

تزوج الفتاة التي رفضته . فقد كان ضابطاً صغيراً عندما تقدم
لها وكانت هي من أسرة نبيلة . قالت له الأسرة : ولكنك لا تستطيع
أن تفتح بيتاً . مرتبك لا يكفي لشراء خشب للموقد . وكان رده :
سوف تتغير الظروف ، ولكن سيظل قلبي عاشقاً لها .

وعندما تدرج في العسكرية وأصبح لامعاً ، بعثت إليه الأسرة
تقول : الآن يمكنك أن تتزوج إبتنا ! وتزوجها . . وأنجب ولدين .